ثم يكن احد من خدمة آل عثمان عمل من
الخيرات مثله وتوجه بذاته لزيارة القطب
العلوي سيدي احمد البدوي فانه بلغه ان
الامير منصور بن بغداد حاكم ولاية المنوفية
صغيرا لسن نبيلا عجب لا التفات له الى التصرف
في الولاية وعنده تحجب وانهماك على اللذات
واتباع الشهوات واحتوى على عقله جماعة
من السفها وهم متصرفون في الولاية كيف
شاؤوا وعنده غرور في نفسه وهو متمسك
بحبل الوزير الاعظم سنان باشا فانه مكث
عنده بالقسطنطينية مدة وكان في زعمه
ان لا قدرة لاحد على عزله فخشي سنان باشا
من ضياع الاموال الديوانية وخلل يحصل باقليم
المنوفية فقبض على الامير منصور وعزله في
رابع عشر ذي القعدة وولى مكانه الامير علام
ابن بغداد واشتهر الامير منصور مسجونا بالبرج
بقلعة الجبل من سنة تسعة وسبعين
وتسعماية

وتسعماية الى سنة ثمانية وثمانين وتسعماية
الى ان قدم حسن باشا الخادم واطلقه وولاه
المنوفية على عادته فكانت مدة حبسه نحو
العشر سنوات ومدة تصرفه في المنوفية الى
ان عزله اويس باشا عشر سنوات سنتان
قبل حبسه وثمان سنوات بعد الافراج عنه
فولايته معادلة لحبسه وهذا اتفاق
عجيب وكانت مدة تصرف سنان باشا في الولاية
الثانية سنتين وتوجه نحو الاعتاب العالية
فولي الوزارة العظمى وفرحت الناس بولايته
فرحا شديدا رحمة الله عليه ثم تولى مولانا
الوزير حسين باشا في سادس عشر محرم سنة
احدى وثمانين وتسعماية فتصرف الى غاية جمادى
الاخرة سنة اثنين وثمانين وتسعماية فمدة
تصرفه سنة واحدة وخمسة اشهر ونصف
وفي زمنه حصل غلا عظيم وقحط حتى اكل
الناس بزر الكتان واعقب ذلك موت فجاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)